على عدم القبول بالحق العشائري ، ومع ذلك فقد فشلوا لسرعة تحرك الفدائيين وحل المشكلة ، ودفع الدية قبل مضي ساعات ٠

كان من الواضح ان هناك محاولات مقصودة لافتعال الصدام بين من تبقى من الفدائيين والاهالي ٠ ولوحظ في هذا الشهر كثرة تردد الشيخ فيصل الجازي على الحسينية وعلى قرى الجنوب المختلفة بعد أن كان يمضي معظم وقته في عمان ٠

□

الايام الخمسة الاخيرة :

انعكست الاحداث اليومية في عمان على الحالة العامة في الجنوب ٠ توتر وقلق وشائعات ينقلها السائقون عند عودتهم من عمان ٠ السير أصبح قليلا على الطرق حتى الطريق الدولية بين عمان والعقبة ٠ ولكن لم تحدث بادرة علنية واحدة ضد الوجود الفدائي واستمر التحرك الخاص بهم كما هو وان كان قد قل بعد رحيل معظم القوات الى عمان ٠

ازداد الشعور بالتوتر بعد ان اذيع نبأ عن محاولة اغتيال الملك وأذيع تعليق من اذاعة الثورة يكذب هذا الادعاء مما يشير الى انه ربما كان اشارة للبدء بتحرك عام ضد الفدائيين بدعوى تأييد الملك ٠ ومع ذلك ، مر يوم ٣١ـ٨ ، و ١ـ٩ بهدوء ولم يحدث النبأ ولا التكذيب اي ردود فعل ، وكان ذلك دليلا هاما على ان عملاء السلطة عاجزون عن استثارة الاهالي ضدنا ٠

حتى كان يوم ٢ـ٩ـ١٩٧٠ ٠٠

كان يوم أربعاء ، وككل يوم أربعاء يلتقي الاطباء العاملون في الجنوب في عيادة الطفيلة لعرض الحالات المؤجلة التي تتطلب تشاورا جماعيا او تدخلا جراحيا ٠

في ذلك اليوم كانت ابنة رئيس المجلس البلدي تشكو من التهاب في الثدي وقد نصحت من قبل باجراء جراحة فرفضت وحاولت الذهاب الى عمان ، وهناك وجدت الاحوال غير هادئة فعادت ، وكان لا بد أن نقوم نحن بالجراحة ٠

قام بالجراحة زميلنا الدكتور ـ يسري هاشم وقمت بمعاونته في التخدير ٠ وأثناء وجودنا في المستشفى الحكومي حيث اجريت الجراحة جاء من يبلغنا ان السائقين العائدين من عمان يقولون ان جنديا اردنيا من منطقة الشوبك قد